



محضر جلسة

مجلس جامعة تونس المنار

المنعقدة يوم الخميس 29 سبتمبر 2011

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثانية لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الخميس 29 سبتمبر 2011 على الساعة التاسعة والنصف صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

- |   |                    |
|---|--------------------|
| نائب رئيس الجامعة                                     | - فتحي سلاوتي      |
| عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس               | - لطفي المشيشي     |
| عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس | - محمد الطاهر جراد |
| عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس             | - منير البكوش      |
| عميد كلية الطب بتونس                                  | - أحمد المحرزي     |
| مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس                  | - شهاب بودن        |
| مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس             | - توفيق العلوي     |
| مدير المعهد العالي للإعلامية                          | - عزالدين زقروبة   |
| مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس          | - عبد الله حريزي   |
| مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار        | - جميل الزينوبي    |
| مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس         | - جنات بن حميدة    |
| مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس               | - عايدة مقدم       |
| مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس         | - أنيس البنزرتي    |
| نيابة عن مدير المعهد الوطني للبحوث البيطرية بتونس     | - حافظ الجوة       |

والسيدة والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين "أ" :

- هندا الفقيه من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
- رضا بالشيخ من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
- رؤوف دنكير من كلية الطب بتونس

والسادة ممثلو الأساتذة المساعدين:

- توفيق الجريدي من المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
- يوسف عثمانى من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار
- علي نني من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس

كما حضر الجلسة إطار التسيير بالجامعة.

وقد اعتذر عن الحضور السيد **علي الغيضاوي** مدير معهد بورقيبة للغات الحية.

وتغيب عن هذه الجلسة السيدة والسادة :

- الهاشمي الوزير مدير معهد باستور
- محمد الكوني الشاهد ممثل عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
- محمد الصغير عاشوري ممثل عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
- الهادي الطرابلسي ممثل عن الأساتذة المساعدين
- سنياء الجزيري العربي ممثل عن الأساتذة المساعدين

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين مستعرضا نشاطه خلال الفترة الأخيرة حيث قام صحبة نائب رئيس الجامعة بزيارة ميدانية إلى كلية الطب بتونس لحضور تظاهرة بمناسبة العودة الجامعية تم خلالها تقديم أعضاء المجلس العلمي الجدد وبرنامج عمل المجلس خلال الفترة القادمة إضافة إلى تكريم العمداء السابقين للكلية.

كما أدى زيارة إلى المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس لحضور ورشة عمل مع المدرسين انتظمت بمناسبة افتتاح السنة الجامعية للنظر في مشاغل المؤسسة.

وأشار كذلك إلى انتهاء عملية نقل الطلبة بالجامعة حيث تمت دراسة الملفات وفقا لمقاييس موضوعية تأخذ بعين الاعتبار خاصة الظروف الاجتماعية والصحية للطلبة.

وفي إطار تحسين مردودية العمل الإداري، تم الشروع في إعادة تنظيم بعض المصالح برئاسة الجامعة وإجراء مناقلة بين كاتبين عامين لكل من المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس وكلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس إضافة إلى تعيين كاتب عام بالمعهد العالي للإعلامية الذي يعرف نقصا ملحوظا في الإطارات. وقد تمت هذه التعيينات باتفاق جميع الأطراف وذلك باعتماد مبدأ التشاور.

استعرض نائب رئيس الجامعة بعض المسائل التي تداولها مجلس الجامعات خلال جلسته الأخيرة ومنها خاصة:

- بالنسبة للطلبة الراسيين في السنة الأولى من شهادة الماجستير (نظام قديم) يمكن تسجيلهم بالسنة الأولى من شهادة الماجستير في إطار نظام أمد أو تمكينهم خلال السنة الجامعية 2011 - 2012 من التسجيل لاجتياز الامتحانات بالسنة الأولى من الشهادة نفسها أو السماح لهم بالرسوب وتأمين دروس لهم بنفس الشهادة وفقا للنظام القديم وهو المقترح الذي اعتمده الجامعة.

- التأكيد على أن مسألة تحديد التوقيت الإداري تبقى من مشمولات الوزارة الأولى ولكن نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد تم الاتفاق على أن تعتمد كل مؤسسة التوقيت الذي يتلاءم مع خصوصياتها مع الحفاظ على استمرارية العمل وتأمين حصص الدوام واحترام العدد الجملي لساعات العمل.

- امتداد أشغال لجان انتداب المتعاقدين نظرا لكثرة مطالب الترشح (553 مترشحا في اختصاص البيولوجيا و273 مترشحا في اختصاص التصرف ...) وإمكانية سد الشغورات باللجوء إلى المتعاقدين والعرضيين.

- وضع الوزارة لقرابة 60 مدرسا في اختصاص الإعلامية و30 مدرسا في اختصاص الانقليزية على ذمة الجامعات.

- الدعوة إلى بعث خلية إصغاء ومتابعة نفسية للطلبة بكل مؤسسة وذلك بمشاركة جميع الأطراف وخاصة المدرسين.

وفي هذا الإطار أشار رئيس الجامعة إلى ضرورة إحداث إدارة أو مصلحة برئاسة الجامعة تعنى بالإحاطة النفسية والاجتماعية للطلبة وبأنشطتهم الثقافية والرياضية.

واستعرض جدول أعمال هذه الجلسة والمتمثل في:

### - تقييم العودة الجامعية 2011-2012

- تكوين لجان تبسيط الامتحانات في إطار منظومة أمد ودعم التمويل الذاتي للمؤسسات وتحسين

التشغيلية.

- مسائل مختلفة.

### I - تقييم العودة الجامعية 2011-2012:

أشار عميد كلية الطب بتونس إلى أن العودة الجامعية كانت طبيعية باستثناء تأخر تزود الكلية بالدروس المطبوعة بسبب تأخر عملية الطباعة بالمطبعة الرسمية. ودعا إلى تمكين المؤسسات من مزيد من الاستقلالية والمرونة على مستوى التصرف الإداري والمالي خاصة بالنسبة للإجراءات المتعلقة بطلبات العروض.

أكد عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس على ضرورة تحديد طاقة استيعاب المؤسسة بالنسبة لطلبة تكوين المهندسين من قبل الجامعة عوضا عن الإدارة العامة للدراسات التكنولوجية. مضيفا أن إدارة الكلية تشهد بعض الصعوبات في تطبيق قراراتها نظرا لقلّة انضباط بعض الأعوان.

بيّنت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس أن المؤسسة تعرف نقصا كبيرا في الإطار الإداري والفني والعملة (أعوان التنظيف والبستنة) وخاصة بعد إلغاء المناولة واقترحت إحداث خلية للإصغاء بالمعهد لمساعدة الطلبة على الاندماج خاصة الموجهون منهم لهذا الاختصاص دون رغبة منهم.

كما دعت بالنسبة لانتداب المساعدين المتعاقدين إلى اعتماد نتائج مناظرة انتداب المساعدين واختيار المترشحين المميزين الذين لم يسعفهم النجاح في المناظرة المذكورة.

أشار مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس إلى ضرورة إيجاد حل ولو بصورة وقتية لمشكل غلق المطعم الجامعي بالرابطة نظرا لوجود أشغال به خاصة أمام غلق مشرب المعهد.

ويعرف المعهد خلال هذه السنة الجامعية انطلاق ست شهادات ماجستير حيث تم قبول عددا كبيرا من مطالب الترشح في شعبتي الانقليزية والترجمة.

وتشكو المؤسسة نقصا في الموارد البشرية خصوصا في مجال الإعلامية والمالية.

كما دعا مدير المعهد إلى إعادة تنظيم عمل مدرسي السلك المشترك لعدم تأمين البعض منهم لساعات التدريس المطلوبة واقترح تمكينهم من التسجيل بالماجستير.

أعلم عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس الحضور أن مؤسسته قد نظمت في مفتح السنة الجامعية منتدى حوار مع الطلبة عبر الانترنت. واستعرض جملة من النقائص التي تعرفها الكلية ومنها نقص الإطار الإداري والفني خاصة في ميدان الإعلامية إلى جانب عدم توفر الميزانية الكافية واليد العاملة المختصة لصيانة البنايات.

وهو ما أكده مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس حيث أبرز أهمية الصيانة بالنسبة لبعض الفضاءات وضرورة تجديد السور الخارجي للمعهد وأشار أيضا إلى نقص الأعوان بالمؤسسة (سائق، فني في الإعلامية ...) وعدم انضباط بعضهم وتساءل عن كيفية خلاص الساعات العرضية بالنسبة للمدرسين الزائرين الذين يؤمنون دروسا بشهادة الماجستير المشترك مع كلية الطب بتونس خاصة أمام تدني مبلغ خلاص هذه الساعات.

بيّن مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار أنه رغم انطلاق السنة الجامعية منذ أسابيع لا تزال المؤسسة تشكو نقصا في مدرسي اختصاصات الرياضيات والانقليزية والفرنسية إضافة إلى وجود نقص في الفضاءات (قاعات التدريس، قاعة مطالعة، مخابر، مكاتب المدرسين) وفي التجهيزات (مقاعد، سبورات ..) مما أدى إلى استغلال فضاء المشرب والمكتبة كقاعتي تدريس.

كما اقترح فتح مدخل يؤدي إلى المعهد من جانب المأوى الخارجي لرئاسة الجامعة نظرا لرداءة الطريق المؤدية للمؤسسة وعدم توفر الأمن الكافي بها.

وهو ما أكده السيد يوسف العثماني ممثل الأساتذة المساعدين بمجلس الجامعة داعيا إلى ضرورة الإسراع في إيجاد حلول عاجلة لتلافي النقص الحاصل في عدد مدرسي مادة الرياضيات أمام كثافة البرنامج الدراسي وصعوبة تأمين حصص التدارك. كما اقترح التخفيض في عدد المدرسين المتعاقدين مستقبلا خاصة في المواد الأساسية نظرا لانشغالهم بإعداد أطروحاتهم وتساءل عن إمكانية اللجوء إلى المدرسين المتقاعدين للعمل كعرضيين.

أفادت مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس أن تحسين جودة التكوين بهذه المؤسسة يتطلب إعادة تقييم نظام الدراسات ومزيد الاعتناء بتدريس اللغات نظرا لتواضع مستوى الطلبة واقترحت النظر في إمكانية بعث شهادات مرحلة ثالثة بالمعهد.

أشار السيد توفيق الجريدي ممثل الأساتذة المساعدين بمجلس الجامعة إلى مسألة إلغاء شهادات الإجازة الأساسية ببعض المؤسسات الجامعية مما أدى إلى عدم ترسيم بعض الطلبة الراشدين في السنة الثالثة و بما أن هذه الإجازات موجودة بكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس طلب من السيد عميد المؤسسة المذكورة إلى النظر في إمكانية ترسيمهم

لإعداد مذكرة ختم الدروس الخاصة بالشهادات المذكورة واقترح أن يتولى مدرسون من كلية العلوم تأطير الطلبة المعنيين.

استعرض عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس الصعوبات التي تعرفها المؤسسة خلال هذه العودة الجامعية والمتمثلة خاصة في نقص الفضاءات (مكتب لنائب العميد، مكتب للنوادي الثقافية ، مكتب لخلية الإصغاء ...) وبطء إجراء عمليات الصيانة والترميم لبعض البنايات وصعوبة إعداد جداول الأوقات نظرا لرفض الطلبة الدراسة بعد الساعة الخامسة والنصف مساء لاعتبارات أمنية وتواضع مستوى الطلبة في اللغات وخصوصا اللغة الفرنسية بحيث يعزف الكثير منهم عن التوجه لاختصاص القانون العام (أغلب مواد تدرس باللغة الفرنسية) واقترح في الغرض إحداث مخبر للغة الفرنسية.

أوضح رئيس الجامعة أن المصالح المختصة بالجامعة تسعى لحل الصعوبات المتعلقة بالفضاءات والتجهيزات مع المصالح المعنية بالوزارة وسيقع الأخذ بعين الاعتبار كل هذه المشاكل ومحاولة إيجاد الحلول الملائمة لها ولو بصفة وقتية.

كما أكد على ضرورة تظافر الجهود لكسب رهانات المرحلة القادمة ومنها خاصة تحسين ترتيب الجامعة ضمن التصنيف الدولي.

وفي هذا الإطار، دعا رؤساء المؤسسات إلى موافاة مصالح الجامعة بمقترحاتهم حول إعادة هيكلة المؤسسات وإعطاء تصوراتهم في خصوص مشاريع هياكل تنظيمية يقع تحديدها بالرجوع إلى خصوصيات كل مؤسسة مع ضرورة إحداث مصلحة تعنى بالإحاطة النفسية والاجتماعية والأنشطة الثقافية والرياضية والتأطير البيداغوجي.

تساءل مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس عن إمكانية تحديد آجال لانتهاء فترة الترسيم بالنسبة للطلبة.

وفي ذات السياق أشارت مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس إلى قيام العديد من الطلبة بإجراءات الترسيم بصفة متأخرة نتيجة لتعرضهم إلى صعوبات مادية لدفع معالم التسجيل.

بعد النقاش والمداولة اتفق أعضاء المجلس على أن تتولى كل مؤسسة ضبط آجل الترسيم حسب خصوصياتها مع إعطاء آجال معقولة للطلبة. وسينظر مجلس الجامعة في جلسته القادمة في إمكانية ضبط آجال موحدة بين جميع مؤسسات الجامعة.

## II - تكوين لجان مدارس الدكتوراه تبسيط الامتحانات في إطار منظومة أمد ودعم التمويل الذاتي

### للمؤسسات وتحسين التشغيلية:

ذكر نائب رئيس الجامعة بأنه تم إحداث ثلاث لجان على مستوى الجامعة خلال سنة 2010 تتعلق بمقروئية البحث العلمي وتشبيك هيكله وتثمين نتائجه وأفاد أنه سيقع إجراء طلب عروض لإرساء تطبيق بموقع واب الجامعة (Application) تعنى بتحسين مقروئية البحث العلمي مؤكدا على ضرورة تفعيل عمل هذه اللجان.

كما أضاف أن الجامعة تعترم بعث اللجان التالية:

- لجنة تبسيط الامتحانات في إطار نظام امد: ستعمل هذه اللجنة على اقتراح حلول عملية لتبسيط نظام الامتحانات في إطار نظام أمد مع الاستئناس بنتائج ومقترحات اللجنة التي تم إحداثها سابقا على مستوى الوزارة وذلك نظرا للمجهود والحيز الزمني الذي تستغرقه عملية التقييم على حساب التكوين البيداغوجي.

- لجنة مدارس الدكتوراه: ستتولى متابعة عمل مدارس الدكتوراه بالجامعة قصد تحسين مرد وديتها مع الاستئناس بتجربة المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

- لجنة تنمية الموارد الذاتية: ويتمثل دورها في اقتراح الحلول الكفيلة بتنمية الموارد الذاتية للمؤسسات مع الاستفادة من التجارب الناجحة لبعض مؤسسات الجامعة على غرار معهد باستور ومعهد بورقيبة للغات الحية والمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس والأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل مؤسسة وطبيعة التكوين بها.

- لجنة التشغيلية: تتولى النظر في تعديل مسارات التكوين حسب حاجيات سوق الشغل كما تعنى بالبحث في المجالات الخاصة بالتشغيل وتسعى إلى إرساء تكوين يتلاءم مع حاجة السوق وذلك قصد إحداث التوازن بين التكوين والتشغيل.

ومن جهته دعا رئيس الجامعة الحاضرين إلى المشاركة في تكوين هذه اللجان وحث زملائهم على المساهمة في أشغالها.

### III - مسائل مختلفة:

ناقش عمداء ومديرو المؤسسات الراجعة بالنظر للجامعة الموانع التي تحول دون تمكينهم من سيارات إدارية مقترحين إعادة النظر في النصوص القانونية وضبط معايير تتلاءم مع الحاجيات الفعلية لرؤساء المؤسسات.

كما أشار عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس إلى ضرورة الترفيع في عدد إيصالات التزود بالبنزين التي يتم منحها معتبرا أنها لا تتلاءم مع ظروف العمل والتنقل لرئيس المؤسسة.

وفي ردّه، أكد رئيس الجامعة انه سيتم النظر في هذه المسألة مع الجهات المختصة مضيفا أن الجامعة تعتزم وضع سيارة إدارية على ذمة العمداء والمديرين لاستعمالها عند الحاجة وخاصة عند استقبال ضيوف المؤسسات من الأجانب.

ورفعت الجلسة على الساعة منتصف النهار والنصف.

رئيس الجامعة

مقرر الجلسة

عبد الحفيظ الغربي

عبد الحي مناعي